الخصائص النمائية للأطفال زارعي القوقعة

إعداد:

الباحثة/ أميرة محمدي ابراهيم[1]

إشراف

أ. د/ سهير كامل أحمد
أستاذ علم النفس والعميد الأسبق
كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

د / عزة عبد المنعم رضوان
مدرس بقسم العلوم النفسية
كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكره والتى تمتد الى تصل الى سته او سبع سنوات من اهم مراحل نمو الطفل وتكوينه الجسمانى والعقلى والنفسى والاجتماعى، اذ هى السنوات التى يتم فيها تشكيل شخصيته ووضع اللبنات الاولى لبناء الانسان وتحديد اتجاهاته وميوله وغرس قيم وتقاليد المجتمع لديه.وتؤكد العديد من الدراسات والنظريات الى انه غالبا ما تكون خصائص نمو الطفل فى هذه المرحلة التكوينيه المبكرة بمثابه "منبئات" لشخصية الطفل وتطور مسار نموة فى المراحل التاليه.

(مريم سليم، ٢٠٠٢)

ويعتبر نمو الطفل عمليه ديناميكية معقده جدا تستند الى التطور البيولوجى والنفسى والاجتماعى، حيث تشكل السنوات الاولى من عمر الطفل مرحلة وجود حاسمه لان فيها تتكون مهارات الاستيعاب والسلوك والحركة والمعرفة واللغه والوجدان ثم الكفاية الاجتماعية التى تؤدى كلها الى تفاعل متوازن مع العالم المحيط، وان حدوث اى تاخر نمائى قبل سن الخامسة من العمر يعد مؤشر خطر، فهو يعنى احتمال معاناه الطفل لمشكلات مختلفة طوال الحياة، ونظرا لان مظاهر النمو متداخلة فان عدم معالجة الضعف فى احد جوانب النمو حال اكتشافه قد يؤدى الى تدهور جوانب النمو الأخرى. **(فاطمة الزهراء،٢٠١٥)**

وبما ان النمو سلسله متتابعه ومتماسكه من التغيرات التى تهدف الى غايه واحده وهى اكتمال النضج ومدى استمرارة وبدء انحداره، فان الهدف من دراسته هو اكتشاف المعايير والمقاييس المناسبة لكل مظهر من مظاهرة، وبذلك نستطيع ان نقيس النمو اجسمى والنفسى والاجتماعى والعقلى والانفعالى بمقاييس

[1] باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة

صحيحة فينكشف النمو البطىء والمتوسط والسريع وبذلك نستطيع معرفة الوان الانحرافات التى تطرأ على النمو. **(سهير كامل،٢٠١٠)**

ويتضمن النمو مظاهر عديدة تمثل فى الواقع الجوانب العديدة لشخصية الفرد، واذا حدث اى اضطراب او نقص فى اى مظهر منها ادى الى اضطراب فى التكوين العام والاداء الوظيفى للشخصية، وتؤثر الاعاقة السمعية على جوانب النمو المختلفة للطفل وبطرق مختلفة، الا ان هذه التاثيرات قد لا تكون بالضرورة بشكل متساوى لدى الاطفال المعاقين سمعيا، حيث تبرز لدى البعض وقد لا تكون موجودة اصلا فى الاخرين.كما تختلف هذه المظاهر من طفل لاخر باختلاف درجة الفقدان السمعى، والسن التة حدثت فيه، وطبيعة الخدمات والرعاية الاسرية والتربوية التى توفرت لهم. **(يوسف القريوتى،٢٠٠١)**

وترى الباحثة ان زراعه القوقعة كاحد تقنيات التدخل المبكر والتى تساعد الفرد على الاندماج فى العالم الصوتى والاجتماعى المحيط به مما يؤدى الى خفض الاثار السلبية المترتبة على الاعاقة السمعية وانعكاسها على جوانب النمو المختلفة، وعليه فكانت هناك حاجة للتعرف على الخصائص النمائية للاطفال زارعى القوقعة وهو ما يهدف اليه البحث الحالى.

❖ **مشكلة البحث :**

يؤكد كلا من " جون لوك، جاك روسو، فرويد، بياجيه" على اهمية مرحله الطفولة واهميه الوفاء بمتطلباتها الجسمية والانفعالية والعقلية والنفسية والاجتماعية لينمو الطفل سليما وسويا وبعيدا عن المعوقات والاضطرابات النفسية، فلمرحلة الطفولة اهمية بالغه فى حياه الفرد لكونها مرحلة تكوين واعداد تتشكل فيها العادات والاتجاهات وتنمو الاستعدادات والقدرات ويتحدد فيها مسار الطفل الجسمى والانفعالى والعقلى والجسمى والاخلاقى طبقا لما توفرة البيئة المحيطة به. **(اعتماد عبد المطلب،٢٠١٠)**

وقد اشار "اريكسون" الى ان فشل الطفل فى اكتساب مظهر مبكر من مظاهر النمو قد يسبب له مشاكل فى مراحل نموه اللاحقه.**(شفيق علاونه،٢٠٠١)**

ومن هنا كان الاحساس بالمشكله عندما وجدت الباحثه ضرورة للتعرف على الخصائص النمائية لهذه الفئة من الاطفال " زارعى القوقعه" والوقوف على اهم العوامل المؤثرة فى نموهم.

وعلى هذا يمكن صياغه مشكلة البحث فى الاجابه على التساؤل الاتى :

ماهى الخصائص النمائية للاطفال زارعى القوقعه؟

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالى الى التعرف على الخصائص النمائية للاطفال زارعى القوقعه.

❖ **اهمية البحث :**

الاهمية النظرية :

- ترجع اهمية البحث الحالى فى اهمية المتغيرات التى يتناولها وهى الخصائص النمائية للاطفال زارعى القوقعة على كل جانب من جوانب النمو.
- كما ترجع اهمية البحث الحالى فى دراسته لمرحلة هامة من مراحل النمو وهى الطفولة المبكرة والتى تعد مرحلة هامة فى تكوين شخصية الطفل وخاصة لدى الاطفال زارعى القوقعة وذلك بهدف الاسهام في زيادة المعلومات والحقائق عن خصائص هذه الفئة.

الاهمية التطبيقية :

يمكن ان تسهم نتائج البحث فى معرفة الخصائص والاحتياجات اللازمة واشكال التدخل المبكر والارشادى للاطفال زارعى القوقعة.

التعريفات الاجرائية لمصطلحات البحث :

الخصائص النمائية :

وتعرفها الباحثة اجرائيا بانها الدرجة التى يحصل عليها الاطفال زارعى القوقعة على كل جانب من جوانب النمو التالية (الحركى – الحسى– العقلى– المعرفى–اللغوى– الانفعالى–الخلقى– الاجتماعى) على بطارية الخصائص النمائية.

الاطفال زارعى القوقعة :

أما التعريف الإجرائي للأطفال زارعي القوقعة في البحث الحالى فهم"مجموعة الأطفال الذين يعانون من درجة صمم يتراوح من شديد لعميق وتتراوح معدلات فقدانهم السمعي ما بين (٤٥– ٩٠) ديسيبل فى احدى الاذنين او كليهما، ولا يستجيبون للسماعات الطبية التقليدية وقد تمت لهم عملية زراعة القوقعة تتراوح معدلات ذكائهم ما بين (٩٠– ١١٠) علي مقياس جون رافن للمصفوفات المتتابعة الملون.

حدود الدراسة :

يتحدد البحث الحالى بالمتغيرات موضوع الدراسة وهى الخصائص النمائية للاطفال زارعى القوقعة، كما تتحدد فى ضوء العينة وهم الاطفال زارعى القوقعة وقد تكونت عينة البحث من (١٨) طفلا ممن تمت لهم زراعة القوقعة والذين يعانون من فقدان سمعى شديد الى عميق وتتراوح اعمارهم من (٤–٦) سنوات، وقد قامت الباحثة بتطبيق البطارية على الاطفال وذلك " بجمعية نداء " بمساكن شيراتون مصر الجديدة، مركز " اسمعنى " للتخاطب، كما تتحدد فى ضوء اهداف البحث وفروضة والادوات والاساليب الاحصائية المستخدمة.

أدوات الدراسة:

تم الاستعانة بالادوات التالية :

بطارية تقدير الخصائص النمائية لطف الروضة (٤-٦) سنوات

(اعداد/ سهير كامل احمد، بطرس حافظ بطرس : ٢٠٠٨)

اطار نظرى ودراسات سابقة :

اولا: مرحلة الطفولة المبكرة :

تبدأ مرحلة الطفولة المبكرة بنهاية العام الثانى من حياه الطفل ويستمر حتى بداية العام الخامس او السادس، وتعتبر مرحلة مهمه فى حياه الطفل حيث ان نموه يكون سريعا وبخاصة النمو العقلى، وتشهد هذه المرحلة مجموعة من التغيرات التى تطرأ على الطفل كالاتزان والتحكم فى عملية الاخراج وزيادة الميل للحركة والحرية، ومحاولة التعرف على البيئة المحيطة والنمو السريع فى اللغه، ونمو ما اكتسبه من مهارات الوالدين وتكوين المفاهيم الاجتماعية وبزوغ الانا الاعلى وبدايه نمو الذات وازدياد وضوح الفوارق الشخصية حتى تصبح واضحة المعالم فى نهايه هذه المرحلة، وكلما كانت هذه المرحلة سوية وتتمتع بالاستقرار العاطفى والنفسى مع العناية والرعاية كلما نمت وتفتحت الشخصية لتصبح قويه فى المجتمع. **(سعيد العزة،٢٠٠٢)**

❖ **الخصائص النمائية للاطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة :**

توضح الباحثة بعض الخصائص النمائية للطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة وتشمل خضائص النمو الجسمى والحركى والعقلى المعرفى واللغوى والانفعالى والاجتماعى والخلقى كما يلى:

خصائص النمو الجسمى والحركى :

ويتمثل فى ازدياد نضج الجهاز العصبى، وزيادة قوة العضلات، وازدياد حجم عظام الجسم وصلابتها، وتحسن واضح فى الاداء فيمكنه المشى والجرى والقفز والتسلق والزحف وركوب الداجة ذات الثلاث عجلات، ويفضل احدى يديه على الاخرى فى الاستخدام، كما يستطيع ان يثنى قطعه من الورق، ويرسم خطوط مستقيمة فى كل الاتجاهات ويستطيع غسيل يديه وتجفيفهما، واطعام نفسه،وقضاء حاجته، وبناء برج من المكعبات، ويزداد نموه فى التازر بين العين واليد، بالاضافة الى حاجتة الى الحركة والنشاط والاخراج والنوم والراحة والتغذية الصحية. **(سهير كامل،٢٠٠٨ : ٢٢٢)**

ويشير **(حامد زهران،٢٠٠٥)** الى ان مرحلة الطفولة المبكرة تعد مرحلة النشاط الحركى المستمر، وتتميز حركات الطفل فى هذه المرحلة بالشدة وسرعه الاستجابة والتنوع واطراد الجسم، وهنا يكتسب الطفل مهارات حركية جديدة كالقفز والحجل والتسلق والمهارات اليدوية كالدق والحفر والرمى.

وتتمثل مطالب النمو الجسمى فى تكوين عادات صحية وسليمة فى الاكل والنوم ونظافة الجسم والاعتناء به والوقاية من الحوادث **(محمد عوده ورمضان اسماعيل،٢٠٠٨ : ١٥٨)**

كما ان سنوات ماقبل المدرسة هى الفترة التى يكتسب فيها الاطفال الصغار المهارات الحركات الاساسية الى قسمين : المهارات الحرقية الدقيقة وتتضمن استخدام اليدين والاصابع، فالاطفال يكتسبون احكام تطور الحركة الدقيقة مابين ٣–٥ سنوات، يث يكونو قادرين على استخدام الاشياء الصغيرة التى تتطلب الاحكام والسيطرة.المهارات الحركية الاجمالية وهى المهارات التى تجعل الطفل قادر على الحركة والاتزان، واداء مهارات استخدام الذراع والجزء العلوى من الجسم.

(Joe L.et al,2008:126)

وينمو الطفل حركيا من مركز الجسم الى الخارج، كما ان الحركات الكبرى تنمو قبل الحركات الدقيقة ويتم السيطرة على عضلات الراس والذراع قبل السيطرة على عضلات الارجل، وبالمثل يكون الاطفال قادرين على التحكم فى عضلات اذرعتهم قبل التحكم فى العضلات الدقيقة فى ايديهم والمطلوبة للمهمات مثل الرسم والكتابة.**(جو ان برو،٢٠٠٥ :٣١)**

ويرى كلا من **(هدى قناوى وحسن مصطفى، ٢٠٠٢)** ان الطفل فى مرحلة رياض الاطفال يتميز بمجموعه من الخصائص الجسمية والحركية يمكن توضيح اهمها فيما يلى :

١. تزداد عظام الجسم صلابة وتنمو الاجهزة العضلية بطريقة تسهل الحركة والجرى والقفز والتسلق، كما تنمو العضلات اكثر لدى الذكور، بينما تنمو الانسجة الشخصية لدى البنات بصورة اكبر.
٢. تتميز قدرات الطفل الحركية بالنشاط المستمر من شدة وسرعه الاستجابة والتنوع والتدرج فى استخدام عضلاته حيث تتسم حركاتهم بالرشاقة والخفة.
٣. يميل الاطفال فى هذه المرحلة الى اللعب والحركة المستمرة ونجد ان الطفل يصل فى نهاية هذه المرحلة الى حالة من النمو الحركى تشبة الكبار تمكنهم من اداء المهارات الاساسية الحركية والتى تتمثل فى الحركات الانتقالية وتستخدم فى تحريك الجسم من مكان لاخر او انطلاق الجسم كالمشى والجرى والوثب،وايضا حركات التحكم والسيطرة وتشمل مهارات التحكم والسيطرة لعضلات الجسم الدقيقة والكبيرة،بالاضافة الى حركات الثبات واتزان الجسم.

(هدى الناشف،٢٠٠١)

<u>خصائص النمو الحسى :</u>

حيث تظهر القدرة على الادراك الحسى من خلال القراءة والكتابة، والتعرف على الاشياء من خلال الوانها واشكالها ورائحتها واحجامها، وتعلم العمليات الحسابية الاساسية، وادراك الحروف الهجائية وتركيبها فى كلمات وجمل، مع ملاحظة صعوبة التمييز فى البداية بين الحروف المتشابهه.

ويتميز النمو الحسى بتوافق الحواس الخمس مع الاخذ فى الاعتبار الفروق بين الاطفال، وظهور بعض الصعوبات لدى بعضهم، وعلى الاسرة والروضة تدريب الاطفال على تنمية الحواس وتشجيعهم على الملاحظة من خلال النشاط المرتبط بالوسائل السمعية والبصرية اللمسيه، وتدريب الاطفال على ادراك الشبه والاختلاف بين الاشياء وتدريبهم على دقه ادراك الزمن والمسافات والالوان والاوزان، وتوظيف الانشطة لهذا الغرض فى الروضة والمنزل وتوفير الالعاب التى تنمى الادراك والتفكير.

(سهير كامل وبطرس حافظ،٢٠٠٨)

خصائص النمو العقلى والمعرفى :

النمو المعرفى مصطلح يشير الى التغيرات فى تلك العمليات التى تقوم بها للحصول على المعرفة ومن هذه العمليات الاحساس والادراك و التصور والاحتفاظ والاستدعاء وحل المشكلات، والاستدلال، واللغه، والتفكير، لاننا نقوم باستقبال المعلومات الحسية (عن طريق الحواس) ثم نحولها ونخزنها، ومن ثم نستدعيها وتما شاء. **(محمد عبد الله وجابر عبد الحميد، ٢٠٠٣: ١٨)**

ويطلق بياجيه على هذه المرحلة " مرحلة ماقبل العمليات وفيها يمكن للطفل ان يتصور الأشياء والوقائع والاحداث، ويظهر ذلك من خلال ردود افعاله اليومية التى اصبحت تعتمد على قدراته العقلية. وهذا تزامنا مع النمو السريع لقدراته اللغوية وقدرته على التذكر، وتتميز مرحلة الذكاء الاجرائى لنمو وظيفة الكلام مما يساعد الطفل على تمثيل الاشياء والرمز لها حتى فى غيابها من خلال القدرة على التخيل والتذكر والقدرة على الاسترجاع والاستحضار الذهنى للحوادث السابقة.

(زيان سعيد،٢٠١١)(Anderson,2005:111)

ومن مطالب النمو العقلى المعرفى فى مرحلة الطفولة المبكرة : الحاجة للبحث والاستطلاع، وتنمية المهارات العقلية من تذكر وادراك، وتنمية الحواس، والتفكير الابتكارى، واسلوب حل المشكلات، حيث ان حب الاستطلاع او الفضول لدى الطفل فى مرحلة ماقبل المدرسة يكون شديدا، حيث يطلب الطفل فى هذه المرحلة العمرية تفسيرا لكل شيء يقع عليه نظره فمخيلته خصبة وخياله واسع، فهو يدقق فى الامور، ويتوصل الى نتائج على طريقته، كما انه يجد لكل شيء علاقة به.

(سهير كامل،٢٠١٠ : ٦٧)

وتتمثل ايضا متطلبات النمو العقلى (الادراكى) فى حاجة الطفل الى تطوير التفكير والمعرفة العقلية، وحاجتة الى التفكير العلمى، والتفاعل مع الخبرات التعليمية، والمحاولة والخطأ، كما انه بحاجة الى اللعب الايهامى لمساعدته على التخيل والابداعات، وحاجتة الى اللعب الذى يثير القوى العقلية، وحاجتة الى حفز الخيال، والنمو اللغوى المتمثل فى المفردات والمعانى والعلاقات وتكوين الجمل، فضلا عن حاجتة الى التدريب على الكلام واستخدام الالغاز. **(أميرة على،٢٠٠٨ : ٤٨)**

وهذا ما اكدت عليه دراسة (**زينب السماحى،٢٠٠٥**) عن فعالية برنامج للعب الموجه فى تنمية بعض جوانب النمو العقلى المعرفى لدى اطفال الروضة. والتى هدفت الى التعرف على اهم المفاهيم العقلية، والعمليات المنطقية العقلية اللازم اكسابها للاطفال فى هذه المرحلة، والتعرف على مدى استمرار فعالية هذا البرنامج فى تحسين اداء مهام (التصنيف– التسلسل) بعد توقف البرنامج، وتكونت عينه الدراسة من (٦٠) طفل تتراوح اعمارهم ما بين (٥–٦) سنوات، وقد توصلت الدراسة الى فعالية البرنامج فى تنمية بعض جوانب النمو المعرفى العقلى لدى اطفال الروضة.

ويتفق كلا من (**محمد ابو العلا،١٩٩٩**) و(**فهيم مصطفى،٢٠٠١**) على ان النمو العقلى للطفل يتاثر بالعديد من العوامل من اهمها الجانب الصحى العام واسلوب التربية والتعليم والتدريب والظروف والمتغيرات البيئية والفرص المتاحة وكذلك تؤثر الثقافات الموجودة على النو العقلى، بالاضافة الى المستوى الاجتماعى والاقتصادى.

النمو اللغوى :

ويقصد بالنمو اللغوى نمو مهارات الاستماع ومهارات التعبير، ومايجرى بين المهارتين من ترابط وتسلسل على درجات المعنى المختلفة، ويؤكد بياجية ان اللغه تنمو بنمو القدرة على التفكير المنطقى، وان هناك علاقة وثيقة بين الفكر واللغة فكليهما يؤثر ويتأثر بالاخر، كما يشير الى اهمية المحاكاة فى مرحلة النمو الحسى الحركى فى اكتساب اللغة، وان القدرة على المحاكاة تتوقف على مستوى النمو العقلى للطفل واختيار النموذج. **(Kroch.2004 :61)**

وتمثل مرحلة ماقبل المدرسة مرحلة الانفجار اللغوى، حيث تنمو ثروة الطفل اللغوية بصورة مدهشة، فهو يستطيع ان يكتسب ويعرف اسماء الاشخاص والاشياء المحيطة به، بالاضافة الى نمو جوانب التعبير اللغوى الاخرى ومعرفة قواعدها. **(علاء كفافى،١٩٩٧)**

وتشير(**سهير كامل،١٩٩٩**) و (**حامد زهران،٢٠٠٥**) لى ان مرحلة ماقبل المدرسة تعد اسرع مرحله نمو لغوى تحصيلا وتعبيرا وفهما بالنسبة للطفل، فاكتساب اللغة امر ضرورى يساعد الطفل على التعبير عن أفكاره وحاجاته ورغباته حيث يتجه التعبير اللغوى للطفل نمو الوضوح والدقة والفهم، كما يتحسن النطق ويختفى الكلام الطفلى وتزداد قدرته على فهم الآخرين، ولابد للطفل من اجادة اللغه المتداولة قبل الكلام قبل دخوله المدرسة حتى يتمكن من السير فيها.

كما يتجه النمو اللغوى نحو النضوج ودقه التعبير والفهم وتحسن النطق ويتكون لدى الطفل ثروة من المحصول اللغوى الذى يفهمه ويعد النمو اللغوى فى هذه المرحلة اساسا ومدخلا هاما لعملية التطبيع الاجتماعى ونمو الطفل بصورة عامه، وياخذ تقوما كبيرا فى هذه المرحلة سواء من حيث الفهم او

الحصيلة اللغوية او التلفظ او تكوين الجمل، حيث يكون لدى الطفل مع بداية دخول المدرسة حصيلة لغوية كبيرة لفهم العالم من حوله وفهم القصص والحكايات. **(ثناء الضبع،٢٠٠١)**

وفى نهاية المرحلة العمرية يكون الطفل قد تمكن من السيطرة على لغته بل ويستفيد منها بفاعلية كما يتمكن من التعرف على الوضع الاجتماعى بحيث يحدد المناسب والغير مناسب لكل موقف على حده، وبهذا تتكامل لغته مع وظائفها الطبيعية الشخصي منها والاجتماعي، الامر الذى يعكس درجة النضج التى وصل اليها. **(سهير كامل،٢٠١٠)**

<u>خصائص النمو الانفعالى</u> :

يعبر الطفل منذ بداية حياته عن انفعالات متنوعة لإظهار سروره وسعادته او حزنه واكتئابه، زمن المعروف ان الطفل يولد ولديه مجموعة من الاستعدادات التى تجعله قادر على التعبير عما يشعر به من عواطف وانفعالات سواء كانت تلك الانفعالات ايجابية مثل الابتسام والضحك او سلبية مثل الخوف، وتعمل الانفعالات فى كلتا الحالتين كوسيلة للاتصال بالاخرين مما يساعد الطفل على التعبير عن حاجاته، وتعتبر من اولى الاساليب التى يستخدمها الطفل للسيطرة على البيئة الاجتماعية.

(رمضان القذافى،٢٠٠٠)

ويتفق كلا من **(سهير كامل وبطرس حافظ، ٢٠٠٨)** و**(مصطفى محمد،١٩٩٩)** الى ان هذه المرحله تتسم بالحده والشيوع،حيث تعرف بمرحلة عدم التوازن، حيث يكون الطفل سهل الاستثارة، حيث تبلغ هذه الانفعالات اقصاها عند نهاية السنه الثالثة تقريبا، وذلك نتيجة ازياد القيود التى تفرض على سلوكه من جراء تعامله مع الكبار والصغار وكثرة المعوقات التى تحول دون تحقيق رغباته.

هذا ويعتبر الغضب، وهو السلوك العدوانى – الايجابى– احدى الوسائل التى يواجه بها الطفل ما يعترضه من مواقف مشكله، وتظهر مخاوف الاطفال– وهو السلوك السلبى التراجعى– من الاماكن المرتفعه والاصوات العالية والغرباء والحيوانات والظلام والاصابات الجسمية، وتتفاوت مشاعر الاطفال ازاء من يخالطهم من الافراد بين المحبة والكراهية، وتنشأ لدى الطفل الغيرة، كما تظهر الانفعالات المركزة حول الذات مثل الخجل والاحساس بالذنب ومشاعر الثقه بالنفس والاتجاهات المختلفة نحو الذات. **(سهير كامل،٢٠١٠)**

كما يرى **(فهيم مصطفى،٢٠٠١)** ان الطفل بوجه عام يكون غير مستقر انفعاليا فى سن السادسة اذ قد يكون متوترا فى كثير من الاحيان كما ينتابه القلق او على العكس من ذلك فقد يكون مستقرا او راضيا احيانا اخرى.

ويكون الطفل فى هذه المرحلة بحاجة الى متطلبات نمائية كثيرة منها توفير الحاجات الضرورية للطفل، واحاطتة بحياه عائلية يسودها الشعور بالاطمئنان، كما ان لاتجاهات الوالدين واسلوب تعاملهم مع الطفل

اثرا كبيرا فى مساعدة الطفل على السيطرة على انفعالاته وحمايته من التواترات الانفعالية الحادة التى تاتى من الصدمات القوية الحادة. **(عماد مخيمر وهبه محمد،٢٠٠٦ : ٢٤)**

خصائص النمو الاجتماعى :

وهو اكتساب الطفل للسلوك الاجتماعى من عادات وتقاليد وانماط حياتية وقيم ومعايير مما يساعده على التفاعل والعيش فى انسجام بين افراد مجتمعه، وفى هذه المرحلة تتسع دائرة الاتصال الاجتماعى وتزداد التنشئة والتطبيع الاجتماعى وخاصه مع دخول الطفل المدرسة، ويبدا توجه الطفل بطريقة ارادية نحو الايجابية مع الاخرين فى سن ٥ سنوات.

وتعد هذه المرحلة من عمر الطفل هى فترة العمر الحرج فى عملية التطبيع الاجتماعى للطفل ويتوقف– الى حد كبير– نمو السلوك الاجتماعى كما وكيفا فى هذه الفترة على الظروف البيئية التى يتعرض لها الطفل وعلاقاته بها، ومن بين ذلك السلوك: علاقة الطفل بغيره من الاطفال، وقواعد السلوك، واداب المائدة، حيث انه بانتهاء العام الخامس من حياة الطفل يستطيع فيها ان يساير الكبار فى مراعاة اداب المائدة، كما يستطيع الطفل القيام ببعض مظاهر السلوك الاجتماعى مثل الشكر والاعتذار عن الخطا. **(محمد جاسم،٢٠٠٤ :٣٦)**

وترى **(فتحية كركوش،٢٠١٠)** الى ان اللعب يكون جماعيا، ومن خلاله يتعلم الطفل الكثير عن نفسه وعن رفقائه وتكثر الصداقات ويزداد التعاون بين الطفل ورفقائه وتكون المنافسة فى البدايه فردية ثم تصبح جماعية.

ويتفق كلا من **(على الهنداوى،٢٠٠٢) و (زيان سعيد،٢٠١١)** على انه يمك تحديد خصائص النمو الاجتماعى للطفل فيا يلى :

- يكتسب الطفل المعايير الاجتماعية التى تعزز التطبيع الاجتماعى.
- يستقل الطفل نوعا ما عن الاهل، وينمو عنده الضمير الجماعى.
- تكثر الصداقات ويزداد التعاون بين الطفل ورفقائه ويهتهم بجذب انتباه الاخرين له.
- يكون سلوك الطفل فى المدرسة متوقف على مدى تجاوب جماعات الاقران معه كما يزداد نشاط الطفل ويكون اللعب جماعيا، ولذلك فان للعب اهمية كبيرة فى تمو الاطفال الاجتماعى، حيث اكدت دراسة **(ثناء المصرى،٢٠٠٣)** بعنوان "فاعلية اللعب فى تنمية القدرة على اخد الدور عند اطفال الروضة واثرة على مستوى نموهم الاجتماعى " فقد اشارت الى اهمية اللعب فى تنمية القدرة على اخذ الدور والتى بدورها ادت الى تنمية مستوى النمو الاجتماعى لديهم.

ومن اهم حاجات النمو الاجتماعى : الحاجة للامن، والتقدير الاجتماعى، وتاكيد الذات، والانجاز والاستقلالية والانتماء للسلطة الضابطة، وجماعة الاقران.

وهذا ما اكدته دراسة **(شيرين صبحى، ٢٠٠٢)** بعنوان " فعالية برنامج بورتاج للتنمية الشاملة للطفولة المبكرة لزيادة معدل النمو الاجتماعى لطفل ما قبل المدرسة، وهدفت الى التعرف على اهمية النمو الاجتماعى بالنسبة للطفل فى هذه المرحلة لمواجهه متطلبات هذه المرحلة المهمه واحداث النمو الاجتماعى، من خلال تطبيق برنامج اتنمية الشاملة للطفولة المبكرة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) طفل تتراوح اعمارهم مابين (٤-٥) سنوات قسمت الى مجموعتين (١٤) طفل من الذكور، (١٤) من الاناث، وتوصلت الى فعالية برنامج البوتارج للتنمية الشاملة فى زيادة معدل النمو الاجتماعى لطفل ماقبل المدرسة.

خصائص النمو الخلقى:

ان تعلم القيم الاجتماعية والقدرة على التطبيع الاجتماعى من خلال التنشئة الاجتماعية والتمكن من قواعد الخلق والتى تعمل على نمو الجانب الخلقى عند الفرد هى من اهتمامات مدرسة التحليل النفسى، حيث يشير فرويد الى ان نمو الانا الاعلى فى مرحلة الطفولة المبكرة والتى تهتم بالصواب والخطأ، وان كان الطفل فى هذه المرحلة وحسب نموه العقلى فى سن (٢-٤ سنوات) ماقبل المفاهيم ومن (٤-٧ سنوات) حدسى، اى انه فى كلا المرحلتين يعتمد على حواسة فى المعرفة ولذلك فهو لا يعى المفاهيم المجردة للصواب والخطأ،ويتم اكسابة القيم والمعايير من خلال الفعل وليس من خلال القول، وكذلك قيل ان افضل قاعدة لتعلم السلوك الاخلاقى هى ان نقل للطفل افعل كما نفعل وليس افعل كما نقول، وذلك لان الطفل يتعلم من المحيطين به ومن افعالهم اكثر اقوالهم لذك يجب على المربون ان ينتهوا عن التذبذب فى الاوامر والنواهى وعدم زجر الطفل عند فعل سلوك فى يوم والتسامح معه لنفس السلوك فى يوم اخر، والطفل فى هذه المرحلة يفعل الصواب او يتجنب الخطا دون معرفة لماذا توصف بعضها بالاعمال الصواب والاخرى بالخطأ، وعموما فان الطفل فى الروضة نجده يفعل السلوك بناء على مبدأ الخشية من العقاب او الرغبة فى الحصول على الثواب. **(عدنان العتوم وشفيق علاونه،٢٠١٣)**

ثانيا: الاطفال زارعى القوقعة :

تعتبر زراعة القوقعة من أحدث ما توصل إليه العلم لأولئك الذين يعانون من فقدان سمعي تام أو شبه تام في الأذنين والتي تقف المعينات السمعية -على الرغم من تقدمها- عاجزة عن تعويض فقدانهم السمعي، حيث يبعرف على انه جهاز الكتروني يتم زرع جزء صغير منه فى القوقعة لتوفير التنبيه الكهربائي المباشر لعصب السمع.كما أن هناك أجزاء خارجية مثل معالج الموصول مع قطعة الرأس والميكروفون الذي يلتقط الأمواج الصوتية،ويحول المعالج هذه الأمواج إلى إشارات كهربائية،ويرسلها إلى المرسل،الذي

يعمل على إرسالها بدوره عبر الجلد إلى الجزء المزروع في العظم،المرسل مثبت فى مكانه فوق المستقبل المزروع داخليا فوق الصيوان بواسطة مغناطيس

(American Speech-Language-Hearing Association. 2011) (خولة يحيى: ٢٠١١، ١٢٥)

ويعتبر الأفراد المصابون بصمم شديد إلى شديد جدا ممن يتراوح فقدانهم السمعي من (٥٠ ديسبل) فما فوق، والذين لا يستطيعون الاستفادة من المضخمات المألوفة هم المستفيدون بدرجة كبيرة من زراعة القوقعة. حيث أن الصمم الشديد جدا ينتج عن فقدان وظيفة الخلايا الشعرية في القوقعة، والتي تؤثر على توليد النبضات العصبية والنشاط الكهربائي في العصب السمعي. هذا حيث تعد زراعة القوقعة فى الكبار هدفها اعادة استعمال المهارات التواصلية، اما لدى الصغار فهدفها تطوير مهارات تواصلية جديدة لاول مرة. **(الزريقات،٢٠١٣ : ٢٦٤)**

هذا ويمكن تعريف الاطفال زارعى القوقعة فى هذا البحث بانهم اولئك الاطفال الذين يعانون من فقدان سمعى حسى عصبى شديد الى عميق فى احدى الاذنين او كلاهما وتتراوح نسبة الفقد من (٥٠-٩٠) ديسيبل ويولدون به او يكون نتيجة حادث او مرض تعرضوا له ادى الى اصابة العصب الحسى ولايستجيبون للمعينات السمعية، فيتم اجراء زراعة القوقعة لهم ويخضعون لتدريبات سمعية، كما ان نسبة ذكائهم تتراوح من (٩٠-١١٠). **(لينا صديق، ٢٠١٣ : ٤٠)**

<u>خصائص الاطفال زارعى القوقعة</u>:

وتشير الباحثة الى ان العجز فى الجهاز السمعى للطفل يؤثر على مختلف جوانب النمو ويختلف هذا التأثير من فرد لاخر حسب طبيعة الاعاقة ودرجتها، ويبدو هذا التأثير واضحا فيما يلى :

خصائص النمو الجسمى : يشير العديد من الباحثين انه لايوجد اختلاف بين الطفل العادى والطفل الاصم بالنسبة للخصائص الجسمية، فكل منهما يمر بمراحل النمو نفسها، وذلك من حيث معدل النمو وسرعته وكذلك التغيرات الجسمية. **(سعيد كمال عبد الحميد،٢٠١١)**

فى حين يرى البعض الاخر ان مشكلات التواصل التي يعانى منها الطفل الاصم تضع حواجز وعوائق كبيرة امامهم لاكتشاف البيئة والتفاعل معها، حيث ان الاعاقة السمعية تقلل التواصل والتفاعل مع الكثير من المثيرات البيئية واكتشاف البيئة من حولة، وعلى ذلك قد تفرض تلك الاعاقة بعض القيود على نموه الحركى بسبب ضعف التغذية المرتجعة اللغوية، مما يؤثر سلبا على وضع المعاق وحركات جسمه واستجاباته **(بطرس حافظ،٢٠١٠)**

ويتفق هذا مع المعلومات التى حصلت عليها الباحثة من خلال مقابلة اولياء الامور من نسبة كبيرة من الاطفال فاقدى السمع وقبل زراعة القوقعة تم اكتساب مهارة المشى لديهم فى مراحل متاخرة من النمو.

خصائص النمو اللغوي : يعد الجانب اللغوى من اكثر جوانب النمو تأثرا بالفقدان السمعى حيث يبدو التاثر فيه واضحا الى جانب الافتقار الى اللغه اللفظية، وحيث ان الاطفال ذوى الفقدان السمعى فرصتهم محدودة فى السمع من مصادر صوتية متنوعة، فان هذا يؤدى الى نقص فى الخبرات التى تؤثر سالبا على تشكيل قواعد اللغه والمعرفة والكلمات ونمو المفردات.

(Northen & Downs, 2014)

خصائص النمو العقلي والمعرفى : تعتبر القدرات العقلية لذوى الفقدان السمعى واحده من الجوانب التى بالغ الباحثون فى دراستها، وعلى الرغم من التعارض فى نتائج تلك الدراسات الا ان معظمها يؤكد على انه لاتوجد علاقة قوية بين درجة الاعاقة السمعية ونسبة الذكاء، كما اشارت العديد من الابحاث الى ان مستوى ذكاء ذوى الفقدان السمعى كمجموعة لايختلف عن مستوى ذكاء الاشخاص العاديين، كما ان لديهم قابلية للتعلم والتفكير التجريدى مالم يكن لديهم تلف دماغى مرافق للإعاقة.

(جمال الخطيب،٢٠١٣)

أما عن تأثير الفقد السمعي على الناحية التعليمية فترى (زينب شقير،٢٠٠٦) الى ان النجاح فى ادماج الطفل فى الانشطة التعليمية، يتأثر بعدد من العوامل اهمها درجة الفقدان السمعى ودافعية الطفل للتعلم.

ويتفق هذا مع ما اشارت اليه نتائج دراسة **(نجوى جوبالى وابوبكر عبد الكريم،٢٠١٢)** والتى هدفت الى التعرف على اثر ادماج حاملى الاعاقة السمعية بالمدارس العادية التونسية على مفهوم الذات لديهم، وتراوحت اعمار الاطفال ما بين(٦-٩ سنوات)، واشتملت الدراسة على مقياس مفهوم الذات، واوضحت النتائج انه كلما اشتدت درجة الاعاقة السمعية انخفض مفهوم الذات ومن ثم انخفض معها دافعيتة للتعليم.

خصائص النمو الاجتماعى والانفعالي :

تشير (عواطف حسانين،٢٠١٢) الى ان مهارتى الحديث والاستماع لهما اهمية خاصة فى عملية الاتصال، وتتوقف عليها قدرة الفرد فى التفاعل الاجتماعى والعلاقات البين شخصية، كما يتوقف عليها نجاحة فى التحقق الذاتى واشباع حاجاته،والمتوقع عندما تكون الاصوات غير مسموعة، وفى غياب مهارتى الحديث والاستماع ان يعانى الفردالعزلة،لذا فان الاطفال ذوى الفقدان السمعى اقل نضجا من

الناحية الاجتماعية مقارنه بالعاديين، كما يؤدى تأخرهم فى اكتساب اللغة الى جعل فرص التفاعل الاجتماعى محدودة.

كما يؤدى الفقدان السمعى بالاضافة الى مشكلات عدم التوافق، الى الشعور بالاحباط نتيجة تعرض الطفل للعديد من المواقف التى يظهر عجزة فيها عن التجاوب والتواصل الى العنف، فيصبح سلوكة عدوانيا ميالا للتخريب والتدمير وايقاع الاذى بالغير فاقدا للاحساس بالامن.

(احلام العقباوى،٢٠١٠) (مصطفى فهمى،٢٠٠١)

وترى الباحثة الى نمو الطفل يتاثر بصفة عامة بعدة عوامل منها الوراثة، والتكوين العضوى، والغدد، والانظمة الغذائية، والبيئية، والصحه العامة، وان بعض هذه العوامل يبدأ تأثيرها على الطفل منذ اللحظات الاولى من حياته، اى وهو لا يزال جنيا فى بطن امه، لتترك اثرها فى المراحل اللاحقة، وان الفهم الحقيقى للطفل لا يمكن ان يتم الا من خلال دراسة الخصائص النمائية له (الخصائص الجسمية والحركية، والعقلية، والمعرفية، واللغوية، والانفعالية، والاجتماعية، والخلقية) فهى الخصائص المكونة لشخصية الطفل، والتى قد تؤدى الى تحقيق مستوى مناسب من التوافق النفسى له، حيث يتوافق مع البيئة التى يعيش فيها سواء كانت بيئة اسرية او مدرسية، وبالتالى يعتبر معرفة الخصائص النمائية للطفل ضرورية للاسرة والمعلمة حيتى يتحقق التوازن والتوافق، مما ينعكس على الصحة النفسية للطفل.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة فروض البحث الحالي على النحو الآتي

- توجد فروق ذات دلاله احصائية فى الخصائص النمائية للاطفال زارعى القوقعة على كل جانب من جوانب النمو على بطارية تقدير الخصائص النمائية لطفل الروضة (٤-٦) سنوات.

<u>الطريقة والإجراءات</u>

<u>منهج البحث :</u>

استخدم البحث الحالى المنهج الوصفى، ولقد اتبعت الباحثة اجراءات المنهج الوصفى والذى يستخدم لمقارنه المتغيرات فى الظاهرة مجال البحث بين الحالات، او العينات او حتى المجموعات والفترات الزمنية او الخصائص والسمات.

<u>عينة البحث :</u>

اختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العمدية من اطفال جمعية (نداء) بمصر الجديدة، ومركز (اسمعنى) بمدينة نصر، وتكونت عينة الدراسة من (١٨) طفلا من مستخدمى زراعة القوقعة، وتراوحت اعمارهم مابين (٤-٦ سنوات)، مع مراعاه الشروط التالية :

- ان يكون اطفال العينة ممن يعانون من الصمم الولادى، او ضعف حسى عصبى شديد الى عميق، وممن تم لهم اجراء عملية زراعة القوقعة.
- الا يكون الاطفال مستخدمى لاى معينات سمعية اخرى.
- الا تقل نسبة ذكاء الاطفال عن ٩٠ درجة.
- الا تضم العينة اطفالا يعانون من اى مشكلات او اعاقات مصاحبة.

تكافؤ العينة :

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسطات رتب درجات اطفال افراد العينة من حيث العمر الزمنى، والذكاء باسخدام اختبار كا٢ كما يتضح من الجدول (١)

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال افراد العينة

من حيث الذكاء والعمر الزمنى

ن = ١٨

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعيارى	كا٢	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	٥٨,٣٣	٤,٢٢	٣,٦٦٧	غير دالة

عند درجة حرية ١٢

كا٢ = ٢٦,٢ عند مستوى ٠,٠١

كا٢ = ٢١ عند مستوى ٠,٠٥

ويتضح من الجدول السابق (١) عدم وجود فروق داله احصائيا بين متوسطات رتب درجات افراد العينة من حيث العمر الزمنى مما يشير الى تجانس افراد العينة.

ادوات البحث : يعتمد البحث الحالى على الادوات التالية :

❖ **بطارية تقدير الخصائص النمائية لطفل الروضة (٤-٦) سنوات – ٢٠٠٨**

اعداد(أ.د/ سهير كامل، ا.د/ بطرس حافظ)

تهدف البطارية الى التعرف على الخصائص النمائية لطفل الروضة بالنسبة لكل جانب من جوانب النمو التالية: الحركى، الحسى، العقلى المعرفى، اللغوى، الانفعالى، الاجتماعى، الخلقى، ويقوم بتطبيق المقياس المعلمات او الامهات على اساس انهم اكثر خبرة بسلوك الطفل كما انهم اكثر تعاملا معهم.

وتتكون البطارية من سبعه اختيارات تغطى سبعه جوانب من جوانب النمو الانسانى لطفل الروضة وهى الجانب الحركى، والجانب الحسى، والجانب العقلى المعرفى، والجانب اللغوى، والجانب الانفعالى، الجانب الاجتماعى، الجانب الخلقى، وذلك بهدف التعرف على الخصائص النمائية لكل جانب من جوانب النمو لطفل الروضة.

ويحتوى كل اختبار من هذه الاختبارات على ٢٢ عبارة بعضها ايجابى وبعضها سلبى، وامام كل عبارة ثلاث اختيارات (غالبا، احيانا، نادرا) وتقوقم المعلمة بوضع علامة (صح) امام الاختيار المناسب والذى ينطبق على الطفل وذلك امام كل عبارة من عبارات الاختبارات، علما بانه لاتوجد اجابات صحيحة او اجابات خاطئة وانما كل اجابه تعبر عن وصف دقيق للسلوك الذى يقوم به الطفل.

طريقة التصحيح: يوجد امام كل عبارة ثلاث اختيارات (غالبا، احيانا،نادرا) تمنح الدرجات (٣،٢،١) اذا كانت العبارة سلبية،، وتمنح الدرجات (١،٢،٣) اذا كانت العبارة ايجابية، وتقوم المعلمة بوضع علامة(صح) امام الاختيار المناسب والذى ينطبق على الطفل وذلك امام كل عبارة من عبارات الاختبار.

تقنين المقياس : <u>عينة التقنين:</u> تتكون عينة التقنين من ٤٠٠ طفل من اطفال الروضة بمحافظة الجيزة مقسمة الى مجموعتين احداهما المستوى الاول من رياض الاطفال (KG1) والثانية من المستوى الثانى من رياض الاطفال (KG2) وقوام كلا منها ٢٠٠ طفلا من الذكور والاناث.

<u>صدق البطارية :</u> قاما معدا البطارية بايجاد معاملات الصدق للبطارية باستخدام الصدق الخارجى والصدق العاملى وذلك على عينه التقنين وقوامها ٤٠٠ طفل.

<u>" الصدق التلازمى"</u> قاما معدا البطارية بحساب الصدق التلازمى للبطارية مع بطارية اختبارات جوانب النمو لطفل الروضة اعداد هدى قناوى (١٩٩٥) كما يتضح من الجدول التالى :

جدول (٢)

معاملات صدق اختبارات بطارية تقدير الخصائص النمائية لطفل الروضة (=٤٠٠)

الاختبارات	معامل الصدق
خصائص النمو الجسمى والحركى	٠,٦٩
خصائص النمو الحسى	٠,٥٩
خصائص النمو العقلى والمعرفى	٠,٦١
خصائص النمو اللغوى	٠,٥٧
خصائص النمو الانفعالى	٠,٦٢
خصائص النمو الاجتماعى	٠,٦١
خصائص النمو الخلقى	٠,٦٤
الدرجة الكلية للبطارية	٠,٦٢

ثبات البطارية : قاما معدا البطارية بايجاد معاملات الثبات بثلاث طرق وهى : معامل الثبات الفا بطريقة كرونباخ، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، ومعامل الثبات بطريقة اعادة التطبيق وذلك على عينة التقنين وقوامها (٤٠٠) طفل.

جدول (٣)

معملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق

الاختبارات	معامل الثبات
خصائص النمو الجسمى والحركى	**٠,٩٤**
خصائص النمو الحسى	**٠,٩٢**
خصائص النمو العقلى والمعرفى	**٠,٩٦**
خصائص النمو اللغوى	**٠,٩١**
خصائص النمو الانفعالى	**٠,٩٥**
خصائص النمو الاجتماعى	**٠,٩٣**
خصائص النمو الخلقى	**٠,٩٢**
الدرجة الكلية للبطارية	**٠,٩٣**

الخطوات الاجرائية للبحث :

- اتبعت الباحثة الخطوات التالية من حيث اختيار افراد العينة من الاطفال زارعى القوقعة والمتوافر فيهم الشروط السابقة من جمعية نداء ومركز اسمعنى، ومن المرحلة العمرية (٤-٦ سنوات)،التاكد من التكافؤ بين افراد العينة عن طريق تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملون " لجون رافن" لقياس ذكاء الاطفال.
- تطبيق بطارية الخصائص النمائية لطفل الروضة (٤-٦ سنوات) على الاطفال زارعى القوقعة.

الاساليب الاحصائية المستخدمة

- اختبار كا٢
- اختبار كولموجروف سمر نوف للعينة الواحدة
- المتوسطات والانحرافات المعيارية

عرض النتائج :

ينص فرض البحث على :

انه توجد فروق ذات دلاله احصائية فى الخصائص النمائية للاطفال زارعى القوقعة على كل مظهر من مظاهر النمو.

وللتحقق من صحه الفرد استخدمت الباحثة اختبار كولموجروف سمر نوف للعينة الواحدة **One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test** وذلك على **بطارية تقدير الخصائص النمائية لطفل الروضة (٤-٦) سنوات (٢٠٠٨) كما يتضح من الجدول رقم (٢)**

جدول (٢)

الخصائص النمائية للاطفال زارعى القوقعة على كل مظهر من مظاهر النمو على بطارية تقدير الخصائص النمائية لطفل الروضة (٤-٦) سنوات

ن = ١٨

المتغيرات	المتوسط	الفروق الاكثر تطرفا			Z	مستوى الدلالة
		المطلقة	الموجبة	السالبة		
النمو الخلقى	٤٩,٧٢	٠,٥٤٤	٠,٢٩٩	-٠,٥٤٤	٢,٣٠٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
النمو الاجتماعى	٥٠,١٦	٠,٥٢٢	٠,٢٩٦	-٠,٥٢٢	٢,٢١٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
النمو الانفعالى	٤٢,٢٧	٠,٤٩٦	٠,٢٧٢	-٠,٤٩٦	٢,١٠٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
النمو اللغوى	٤٦,٥٥	٠,٤٢٨	٠,٢٤٢	-٠,٤٢٨	١,٨١٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
النمو المعرفى	٥٠,٣٣	٠,٤٨٤	٠,٢٦٩	-٠,٤٨٤	٢,٠٥٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
النمو الحسى	٥٤,٦٦	٠,٤٨٢	٠,٢٩٩	-٠,٤٨٢	٢,٠٤٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
النمو الحركى	٥٦,٤٤	٠,٥٠٨	٠,٣١١	٠,٥٠٨	٢,١٥٤	دالة عند مستوى ٠,٠١

Z= ٠,٣٥ عند مستوى ٠,٠١

Z =٠,٣١ عند مستوى ٠,٠٥

ويوضح جدول (٢) وجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى ٠,٠١ فى الخصائص النمائية للاطفال زارعى القوقعة على كل مظهر من مظاهر النمو على بطارية تقدير الخصائص النمائية لطفل الرروضة (٤-٦) سنوات.

ويوضح شكل رقم (١) الخصائص النمائية للاطفال زارعى القوقعة على كل مظهر من مظاهر النمو على بطارية تقدير الخصائص النمائية لطفل الروضة (٤-٦) سنوات.

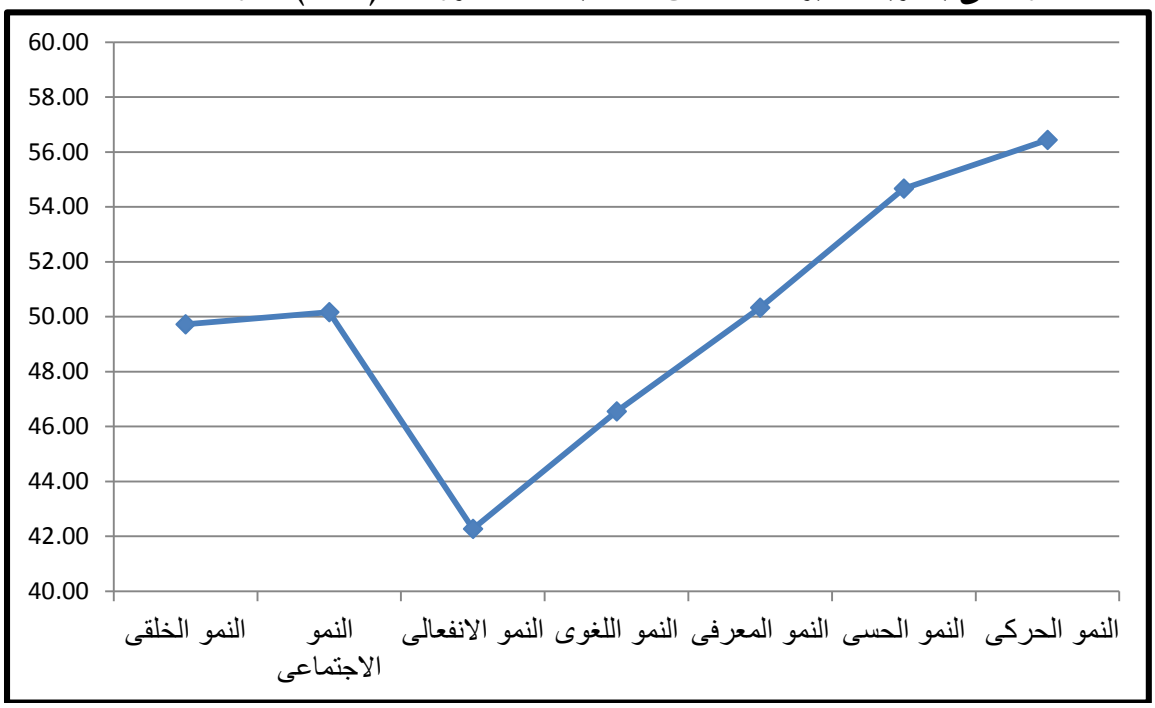

شكل (١)

الفروق بين درجات افراد العينة على بطارية تقدير الخصائص النمائية لطفل الروضة (٤-٦ سنوات)

تفسير النتائج ومناقشتها :

يتضح من الجدول رقم (٢) وجود فروق ذات دلاله احصائية على **جانب (النمو الحركى)** عند مستوى ٠,٠١ وذلك بمتوسط ٥٦,٤٤.

وترجع الباحثة وجود هذه الفروق الى التحسن الذى يطرا على الاطفال وذلك بعد زراعة القوقعة حيث ان المبدأ الأساسي في تربية الطفل ونموه يتمثل في المحافظة علي صحته علي أعلي مستوي من الكفاءة، فصحة الطفل تكمن فى سمعه، ولذا فحينما يصرخ الطفل الأصم فإنه يشعر بحركاته العضلية ولكنه لا يستطيع أن يسمع الصوت الذي يحدثه، لذلك فإنه يفتقد نوعاً مهماً من المثيرات والشعور بالأمان، إذ إنه لا يوجد اختلاف واضح للحاجات الجسمية بين الطفل الأصم وعادي السمع.

ولقد أثبتت الدراسات الحديثة أنه لا يوجد فرق بين الفرد الأصم والعادي في خصائص النمو الجسمي من حيث معدل النمو أي سرعة النمو والتغيرات الجسمية في الطول والوزن في جميع مراحل النمو التي يمر بها الطفل الأصم فهو كنظيرة العادي تماماً، ولهذا لا توجد فروق ظاهرة بالنسبة للمتطلبات الجسمية للأصم والعادي. **(تامر المغاورى،٢٠١٥)**

ومن خلال اجراء الباحثة للمقابلات مع المعلمات واولياء الامور وجدت الباحثة ان هناك بعض الانحرافات في النواحي الجسمية توضيحها فيما يلي :

- الإتيان بأوضاع جسمية خاطئة.
- تأخر النمو الحركى لديهم مقارنة بالعاديي وذلك فى المراحل الاولى من النمو .
- يحتاجون لتعلم طرق بديلة للتواصل حتى يتطور النمو الحركى لديهم.
- قلة اللياقة البدنية لديهم.

كما يمكن التغلب علي هذه الآثار السلبية علي النمو الجسمي منذ البداية بالتدريب الحركي الموجه والمتواصل لدي الطفل، وبخاصة للأعضاء المتعلقة بجهاز الكلام والسمع، كالصدر والحلق والرئتين والأحبال الصوتية والفم وذلك حتي لا تصاب تلك الأعضاء بنوع من الركود .

وهذا ما اشار اليه **(De Kegal A et al ,2015)** فى دراستة عن تاثير زراعة قوقعة الاذن على النمو الحركى فى سن مبكر للاطفال الذين يعانون من فقدان السمع، وطبقت الدراسة على (٤٨) طفلا يعانون من فقدان السمع، وتم تقسيم الاطفال الى (٢٣) طفلا تم اجراء عملية زراعة القوقعة لهم، و(٢٥) طفلا يعانون من فقدان سمعى، تراوحت اعمارهم مابين ٦ – ٢٤ شهر، وتم تطبيق اختبار للمهارات الحركية ومتابعة النمو الحركى على مدار عامين، واشارت نتائج الدراسة الى ان مسار التطور الحركى يمكن ان يتغير فى الاطفال الذين يعانون من فقدان السمع وذلك بعد زرع قوقعة الاذن، ويستمر التحسن نحو سن السنتين.

كما يتضح من الجدول رقم (٢) وجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى ٠,٠١ فى الخصائص النمائية للاطفال زراعى القوقعة على **جانب (النمو الحسى)** وذلك بمتوسط ٥٤,٦٦

وتعلل الباحثة ذلك الى تاثير زراعة القوقعة على تحسن القدرة على الادراك الحسى والتمييز السمعى من خلال تدريب الاطفال للتعرف على الاصوات والاشياء من حولهم والالوان والاشكال والاحجام، ويتميز النمو الحسى بتوافق الحواس الخمسة، وهذا ما يجعل للزرع القوقعى اهمية حيث تسمح للطفل ذوى الفقد السمعى الفرصة للاندماج فى الحياة الطبيعية وتسمح له بالاكتساب الطبيعى للمنبهات الحسية، وهذا ما لاحظتة الباحثة من خلال متابعة الانشطة والتدريبات المرتبطة بالوسائل السمعية والبصرية واللمسية والتى كانت تقدم للاطفال فى المؤسسة وتدريب الاطفال على ادراك اوجه الشبة والاختلاف بين الاشياء وادراك المسافات والالوان مما يساعد على تنمية الادراك والتفكير لدى هؤلاء الاطفال.

هذا وقد اشار الجدول رقم (٢) الى وجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى ٠,٠١ فى الخصائص النمائية للاطفال زراعى القوقعة على **جانب (النمو المعرفى)** وذلك بمتوسط ٥٠,٣٣

حيث يشير كلا من **(Lyxell B,2008)** و **(Nancy K.Mellon,2009)** الى ان الاطفال زارعى القوقعة غالبا ما يظهرون مستويات اقل على غالبية الاختبارات المعرفية بالاضافة الى ان الاطفال الذين يعانون من فقدان السمع ويتم اجراء زراعة القوقعة لهم تتطور لديهم مهارات الكلام واللغة بالاضافة الى مهارات القراءة والكتابه، وعلى الرغم من هذا التحسن لدى العديد من الاطفال الا انه لاتزال هناك بعض القصور فى المهارات المعرفية والسلوكية بالاضافة الى التحكم فى الانفعالات والعواطف والتنظيم الذاتى، ولذلك ينبغى ان تقدم البرامج التى تستهدف مجالات اللغه والتواصل والنمو الحركى والمعرفى والاجتماعى، بالاضافة الى المناهج المتكاملة التى تدعم اللغه والكلام والادراك السمعى والنمو الاجتماعى والحركى.

واكدت دراسة **(De Giacomo A et al,2013)** والتى تهدف الى دراسة المهارات المعرفية والسلوك التكيفى والمهارات الاجتماعية والانفعالية لدى الاطفال الصم زراعى القوقعة مقارنا بالاطفال العاديين، واجريت الدراسة على (٢٠) طفلا يعانى من فقدان سمع عميق وتم اجراء زراعة القوقعة لهم، و(٢٠) طفلا من عادى السمع، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الاطفال زارعى القوقعة قد حصلو على درجات فى المعدل الطبيعى فى اختبارات الذكاء الغير لفظى، كما انه لم توجد فروق ذات دلاله بالنسبة للاطفال العاديين، هذا وقد سجل الاطفال زراعى القوقعة معدلات اعلى فى الجانب الانفعالى ومشاكل الاقران، ولزراعة القوقعة تاثير ايجابى على حياه الاطفال الصم وخاصه اذا تمت الزراعة فى وقت مبكر.

كما اتضح ايضا من الجدول رقم (٢) ايضا وجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى ٠,٠١ فى الخصائص النمائية للاطفال زراعى القوقعة على **جانب (النمو اللغوى)** وذلك بمتوسط ٤٦,٥٥، وترى الباحثة ان الفروق بالنسبة للنمو اللغوى ترجع الى القصور الحادث فى اللغة لدى الطفل ، مما يجعل هناك صعوبة فى ترجمة الأفكار والمشاعر إلى عبارات وكلمات مفهومة ومدركة، فالطفل يفكر أولا فيما يريد التعبير عنه ثم يستخدم الاشارة فى التعبير عما يريد، وعلى هذا فان الأفكار تترجم لدى الاطفال العاديين إلى ألفاظ مسموعة ولدى الاطفال الصم إلى إشارات مرئية.كما إن الاطفال عادى السمع يحصلون على المعلومات بواسطة الأذن أما الأصم فيحصل عليها بالعين. ولغة الإشارة لا يمكن أن تترجم كل ماهو منطوق كما أنها لا تفهم بسرعة مثل الكلام والايدى لا يمكن أن تترجم الإشارات بالسرعة التى يقوم بها اللسان والعين لا يمكن أن تفهم الإشارات بسرعة الأذن عند سماع الصوت، هذا فان إخفاق الطفل في الكلام في السن العادي، وعدم قدرته علي تفهم كلام الآخرين، وانعدام تجاوبه وتمييزه للأصوات، يجعل هذا الطفل يدخل المدرسة دون رصيد لغوي. وتساعد تقنية زراعة القوقعة هؤلاء الاطفال

من الوصول الى الاشارات السمعية التى لم يكن بمقدورهم الوصول اليها فيما سبق من خلال اجهزة تضخيم الصوت التقليدية، وبالتالى فانهم يصبحون قادرين على الادراك والتمييز السمعى لاغلبية الاصوات الخارجية، وهذا ما اكدته دراسة كلا من (**Nicholas & Geers,2004**) والتى هدفت الى تاثير عمر زراعة القوقعة على اللغه المنطوقة من خلال عينة من الاطفال تتكون من ثلاثه مجموعات، حيث اجريت عملية الزراعة للمجموعة الاولى فى عمر ٧-١٩ شهرا، والمجموعة الثانية فى عمر ١٩-٢٧ شهرا، اما المجموعة الاخيرة فقد تمت لهم عملية الزراعة بعمر ٢٨-٣٦ شهرا، واسفرت نتائج الدراسة عن وجود اختلافات فى نتائج اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الاطفال، حيث سجل اطفال المجموعة الاولى والثانية اعلى درجات من اطفال المجموعة الثالثة، كما سجل جميع افراد العينة معدلات اعلى من الاطفال الصم والذين يستخدمون المعينات السمعية التقليدية.

هذا وتؤدى التدريبات الشفهيه والتاهيل اللغوى الى تحسن اللغه والكلام مع الاطفال زارعى القوقعة،وهذا ما اكدت علية دراسة كلا من:

(Unterstein, 2010 ،Schramm et al,2010،,2010 Losh،et al,2011 Jareen ،et al,2011 Wu, Che-Ming ،Meinzen et al, 2011 ،Wie على فاعلية البرنامج العلاجي اللغوي في تحسن المهارات (**OB,2011،Geers &Sedey,2011**) اللغوية (اللغة التعبيرية -اللغة الاستقبالية) وانه حتى يمارس هؤلاء الاطفال حياتهم اليومية،والاستفادة من قدراتهم، فانهم يحتاجون إلى خدمات متنوعة، وبرامج خاصة تربوية تأهيلية في مرحلة الطفولة.

ويتضح ايضا من الجدول رقم (٢) وجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى ٠,٠١ فى الخصائص النمائية للاطفال زراعى القوقعة على **جانب (النمو الانفعالى)** وذلك بمتوسط ٤٢,٢٧، وترى الباحثة ان الانفعالات تؤدى دورا هاما فى حياة الطفل فى مرحلة ماقبل المدرسة، نظرا لتميزها عن انفعالات الراشدين حيث تتميز بانها قصيرة المدى وكثيرة ومتقلبه وحادة فى شدتها، كما تتميز هذه الانفعالات ايضا بانها شديدة ومبالغ فيها (غضب شديد- حب- كراهية) ويتركز الحب كله حول الوالدين، وتظهر الانفعالات المتمركزة حول الذات (خجل- احساس بالذنب- ثقة- لوم ذات)، ومن ابرز خصائص النمو الانفعالى فى هذه المرحلة الشعور بالقلق والخوف وما ينتاب الطفل من نوبات غضب، واحساس بالغيرة، والرغبة فى اكتشاف المجهول الذى يحيط به، وفى سن الخامسة يتكون نوع من الاستقرار فى حياه الطفل الانفعالية نتيجة للامان والطمأنينة، والتحكم فى البيئة التى لن تتحقق الا بخفض التوترات عند الطفل وفضل طريقة لذلك هى الاجابة على كل تساؤلات الطفل المرتبطة بهذه النواحى.

اما الاطفال زارعى القوقعة فانهم مازالو يعانون من تأثير فقد حاسة السمع لفترات طويلة، وانهم فى حاجة الى فترات اطول من التدريب والتاهيل حتى يمكن ملاحظة فاعلية اداء القوقعة على تحسن مظاهر النمو لديهم.

ويتفق هذا مع دراسة (**Gontaz & Wood worth & Bertschy Tylerkelsa,1997**) واللتى اجراها على اطفال يعانون من اعاقة سمعية شديدة، واضاف الى انه يمكن ملاحظة التحسن فى مهارات التواصل والسمع والكلام للاطفال زارعى القوقعة من خلال متابعتهم لفترات طويلة، خاصة وان لغه الطفل تتحسن دوما مع تقدمة فى السن.

ويشير (**طارق عامر،٢٠٠٨**) الى ان النمو الانفعالى لدى الطفل المعاق سمعيا يعتمد على النمو اللغوى، على اعتبار ان اللغه هى الوسيلة التى يعبر بها الفرد عن انفعالاتة، فاذا كان الطفل يمتلك رصيدا من الاشارات والرموز ومفردات اللغه التى يستطيع التعبير بها عن احتياجاتة وانفعالاته فانه فى هذه الحالة يزيد من تكيفة الاجتماعى والانفعالى.

هذا ويؤكد (**مصطفى القمش و خليل المعايطة،٢٠١١**) على ان الاعاقة تؤثر على الخصائص النمائية المختلفة وذلك لان مظاهر النمو مرتبطة ومتداخلة، لذلك يختلف الطفل المعاق سمعيا عن غيرة من العاديين فى العديد من هذه الخصائص الشخصية منها : اللغوية، العقلية، الاجتماعية، التربوية.

وقد اظهر الجدول رقم (٢) وجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى ٠,٠١ فى الخصائص النمائية للاطفال زراعى القوقعة على (**جانب النمو الاجتماعى و الخلقى**)

مما يشير الى وجود تحسن فى الجانب الاجتماعى لدى الاطفال زارعى القوقعة، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال التدريبات ومواقف التفاعل الاجتماعى التى يتعرض لها الاطفال فى البرنامج اليومى بالمركز، حيث ان هناك العديد من المشاكل التى كان يعانى منها هؤلاء الاطفال قبل اجراء الزراعة وبدأت فى الانخفاض بشكل تدريجى وذلك كلما تقدم الطفل بالعمر مع التدريب المستمر وحضور جلسات التأهيل التخاطبى.

ويتفق هذا مع ما اشار اليه (Gaid Le Maner,2008) ان عملية زرع القوقعة تسمح للاطفال بالوصول الى اللغة المنطوقة مما يسهل الاندماج فى البيئة الاجتماعية، ونتيجة لذلك فان الصعوبات التى يعانى منها هؤلاء الاطفال فى اكتساب المهارات العملية والمعرفة الضمنية المتعلقة بالعالم الاجتماعى ينبغى ان تتضاءل بعد اجراء عملية الزراعة، وفى الدراسة التى اجريت بهدف اكتشاف تطور النمو الاجتماعى والمعرفى من الاطفال الذين يستخدمون القوقعة الصناعية وذلك فى مرحلة ماقبل اللغة، وذلك لمده سنتين،وطبقت الدراسة على (١١ طفل من الذكور، ٩ من الاناث)، وتراوحت اعمارهم مابين (٢-٥

سنوات)، وقد توصلت الدراسة الى ان اجراء عملية الزراعة يعطى هؤلاء الاطفال الفرصة للوصول الى المعلومات السليمة مما يساهم فى زيادة مهارات الاتصال وتوسيع المعرفة الضمنية المتعلقة بالعالم الاجتماعى.

ملخص نتائج البحث :

توصل البحث الى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى ٠,٠١ فى الخصائص النمائية للاطفال زارعى القوقعة على كل مظهر من مظاهر النمو على بطارية تقدير الخصائص النمائية لطفل الرروضة (٤-٦) سنوات.

- **التوصيات:**

- وضع برامج التدخل المبكر والتى يمكن الاستفادة منها فى تحسين ورفع مهارات التواصل لدى الاطفال زارعى القوقعة
- ضرورة تصميم برامج للتوعية بخصائص هؤلاء الاطفال وضرورة احتوائهم والتأكيد علي اهمية دمجهم مع الاطفال العاديين.
- توفير المادة العلمية وبرامج الإرشاد الأسري للوالدين.
- توفير الانشطة والبرامج التى تسمح بتطوير معدل النمو اللغوي لأطفال زراعة القوقعة.

البحوث المقترحة :

- برنامج كمبيوتر لتنمية المهارات المعرفية والاجتماعية لدى الاطفال زارعى القوقعة.
- برنامج متكامل لتنمية بعض الجوانب النفسحركية لدى الاطفال زاعرى القوقعة.

المراجع :

١. **إبراهيم الزريقات** (٢٠٠٣). الإعاقة السمعية.عمان. دار وائل. ط١.

٢. **اعتماد عبد المطلب الهندى**(٢٠١٠). الحرمان من الوالدين او احداهما وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية "جوانب النمو–الادوار الجنسية–الاضطرابات الانفعالية" فى مرحلة الطفولة المبكرة. رساله دكتوراة. جامعه ام القرى. مكه.

٣. **اميرة على محمد** (٢٠٠٨). المرجع فى الطفولة المبكرة.الدار العالمية للنشر والتوزيع. القاهرة.

٤. **ايمان كاشف.**(٢٠٠٤). المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعاقين سمعيا فى ظل نظامى العزل والدمج.دراسات نفسية.المجلد١٤. العدد (١).

٥. **ثناء محمد احمد المصرى** (٢٠٠٣). فاعلية اللعب فى تنمية القدرة على اخذ الدور عند اطفال الروضة واثرة على مستوى نموهم الاجتماعى. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعه الزقازيق.

٦. **ثناء يوسف الضبع** (٢٠٠١). تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الطفل. دار الفكر العربى. القاهرة.

٧. **جمال الخطيب** (٢٠١٣) : تعليم الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة فى المدرسة العادية. دار وائل للنشر.عمان.

٨. **جو ان برور** (٢٠٠٥). مقدمة فى تربية وتعليم الطفولة الباكرة من مرحلة ماقبل المدرسة وحتى الصفوف الاولى. ترجمة سهى احمد امين و ابرهيم عبد الله الزريقات. دار الفكر للطباعة والنشر. عمان. الاردن. ط١.

٩. **حامد زهران** (١٩٩٤). علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة". عالم الكتب. القاهرة.

١٠. **حامد زهران** (٢٠٠٥). علم نفس النمو فى الطفولة والمراهقة.عالم الكتب. القاهرة.

١١. **حسن مصطفى عبد المعطى وهدى قناوى** (٢٠٠٢). علم نفس النمو المظاهر والتطبيقات. دار قباء للنشر والطباعة. القاهرة.

١٢. **زينب محمود السماحى** (٢٠٠٥). فعالية برنامج للعب الموجه فى تنمية بعض جوانب النمو العقلى المعرفى لدى اطفال الروضة. رسالة دكتوراة. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعه عين شمس.

١٣. **سعيد حسنى العزة** (٢٠٠٢). سيكولوجية النمو فى الطفولة.الدار العالمية للنشر. عمان. الاردن.

١٤. **سعيد كمال عبد الحميد.**(٢٠١١). تربية وتعليم المعاقين سمعيا. دار المسيرة للنشر.عمان.

١٥. **سهير كامل** (٢٠١٠). علم نفس المراحل العمرية. دار الزهراء. الرياض.ط١.

١٦. **سهير كامل احمد** (٢٠١٠). سيكولوجية نمو الطفل " دراسات نظرية وتطبيقات عملية". مركز الاسكندرية للكتاب. الاسكندرية.

١٧. **سهير كامل و بطرس حافظ** (٢٠٠٨). بطارية تقدير الخصائص النمائية لطفل الروضة.

١٨. **شفيق علاونة**(٢٠٠١). سيكولوجية النمو الانسانى للطفولة. دار الفرقان.عمان.الاردن.

١٩. **طارق عامر** (٢٠٠٨). الاعاقة السمعية، مفهومها، اسبابها،تشخيصها.مؤسسة طيبة.القاهرة.

٢٠. **عدنان العتوم وشفيق علاونه**(٢٠١٣). علم النفس التربوى. دار المسيرة. عمان.ط٤.

٢١. **على فالح الهنداوى**(٢٠٠٢). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة.دار الكتب الجامعى. العين.الامارات.

٢٢. **عماد محمد مخيمر وهبة محمد على** (٢٠٠٦) : المشكلات النفسية للاطفال بين عوامل الخطورة وطرق الوقاية والعلاج. الانجلو.القاهرة.

٢٣. **عواطف محمد حسانين**(٢٠١٢). تربية وتعليم الاطفال المعاقين سمعيا فى القرن الحادى عشر. المكتبة الاكاديمية. الجيزة. ط١.

٢٤. **فاطمة الزهراء مجدى** (٢٠١٥). فاعلية التدخل المبكر فى خفض حده اضطراب صورة الجسم لدى طفل ماقبل المدرسة. رسالة دكتوراة. كلية التربية للطفولة المبكرة.

٢٥. **فتحية كركوش**(٢٠١٠). علم النفس الطفل.ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.

٢٦. **فهيم مصطفى** (٢٠٠٢). تهيئة الطفل للقراءة برياض الاطفال. الدار العربية للكتاب. القاهرة.

٢٧. **محمد جاسم** (٢٠٠٤) : النمو والطفولة فى رياض الاطفال. مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان.

٢٨. **محمد عبد الله العارضة وجابر عبد الحميد**(٢٠٠٣) : النمو المعرفى لطفل ما قبل المدرسة " نظرياته وتطبيقاتة". دار الفكر للطباعه والنشر. عمان. الاردن.

٢٩. **محمد عودة الريماوى ورمضان اسماعيل شعث** (٢٠٠٨) : نمو الطفل ورعايتة. الشركة العربية المتحدة للتسويق.جامعه القدس المفتوحة.

٣٠. **مريم سليم** (٢٠٠٢). **علم نفس النمو**. دار النهضة العربية. القاهرة.

٣١. **مصطفى القمش وخليل المعايطة** (٢٠١١). سيكولوجية الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. مقدمة فى التربية الخاصة.دار المسيرة.عمان.ط٤.

٣٢. **مصطفى فهمى**(٢٠٠١). سيكولوجية الاطفال غير العاديين. دار مصر للطباعة. القاهرة.

٣٣. **نبيله رشاد** (١٩٩١). فاعلية برنامج لغوى على السلوك التكيفى للطفل الاصم فى مرحلة ماقبل المدرسة. رسالة ماجستير. كلية الدراسات الاسلامية.جامعة الازهر.

٣٤. **نجوى جوبالى و ابو بكر عبد الكريم** (٢٠١٢). اثر ادماج حاملى الاعاقة السمعية بالمدارس العادية التونسية على مفهوم الذات المدرسى لديهم. المؤتمر العلمى الثانى للصم وضعاف السمع بدوله قطر فى الفترة من ١-٣ مايو.

٣٥. **يوسف القريوتى**(٢٠٠١). المدخل الى التربية الخاصة. دار القلم.دبى.ط٢.

36. **Anderson ,J**.(2005) : Cognitive psychology & its implications. (4^{th}) Edition; W.H.Freeman and company New York.

37. **De Kegel A, Maes L, Van Waelvelde H, Dhooge I**(2015): Examining the impact of cochlear implantation on the early gross motor development of children with a hearing loss. US National Library of Medicine National May-Jun;36(3):e113-21 Institutes of Health

38. **Frost,Joe L, Wortham Sue C. Stuart Reifel** (2008): **play and child** development. chapter 5. by pearson Education, Inc., Upper Saddle River, New Jersey 07458.

39. **Gaïd Le ManerGaïd Le ManerGaïd Le ManerGaïd Le Maner**(2008): Some aspects of cognitive and social development in children with cochlear implant.Developmental Medicine & Child Neurology. Volume 50, Issue.10, October 2008 P. 796–797

40. **Jareen. M. D; Wiley.S;, Sandra, Grether.D;**. (2011): Children with cochlear implants and developmental disabilities: A language skills study with developmentally matched hearing peers Research in Developmental Disabilities. Vol. 32, Iss. 2, March-April, P. 757-767

41. **Kroch, Lawell** (2004): Education young children. Macmillan publisher. New York

42. **Losh, J. ;Anne L.** (2010): Communication Skills of Young Children Implanted Prior to Four Years of Age Compared to Typically Hearing

Matched Peersl., Ph.D. Dissertation, The University of North Carolina at Greensboro. 143 p

43. **Nancy K. Mellon, MS Meredith Ouellette, MS, CCC-SLP,[1] Tracy Greer, MSOTR/L,[1] and Patricia Gates-Ulanet, PsyD**.(2009): Achieving Developmental Synchrony in Young Children With Hearing Loss. US National Library of Medicine National. May-Jun;36(3):e113-21 Institutes of Health

44. **Schramm ,B; Bohnert A; Keilmann ,A**.(2010). Auditory, speech and language development in young children with cochlear implants compared with children with normal hearing. International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology. Jul;74(7):812-9. Epub

45. **Unterstein, A.** (2010).Examining the differences in expressive and receptive lexical language skills in preschool children with cochlear implants and children with typical hearing., Psy.D., Alfred University, 87 p.

46. **Wiefferink CH[1], Rieffe C, Ketelaar L, Frijns JH** (2012) : Predicting social functioning in children with a cochlear implant and in normal-hearing children: the role of emotion regulation.Int J Pediatr Otorhinolaryngol. Dec, vol 13(4):223-240

47. **Wu, Che-Ming; Chen, Yen-An; Chan, Kai-Chieh; Lee, Li-Ang; Hsu, Kuang-Hung; Lin, Bao-Guey; Liu, Tien-Chen**.(2011): Long-Term Language Levels and Reading Skills in Mandarin-Speaking Prelingually Deaf Children with Cochlear Implants.Detail Only. Audiology & Neuro-Otology, Vol. 16 Iss. 6, p359-380, 22p